



## تعليم اللغة العربية لغير العرب بالمنهج المستقلي

حسنى رحمواتي<sup>١</sup>

عبد الغفور<sup>٢</sup>

قسم تعليم اللغة العربية/التربية الاسلامية / جامعة هاشم أشعري / اندونيسيا<sup>١</sup>

قسم تعليم اللغة العربية/التربية الاسلامية / جامعة هاشم أشعري / اندونيسيا<sup>٢</sup>

البريد الإلكتروني: [nina020290@gmail.com](mailto:nina020290@gmail.com)<sup>١</sup>

[Ghofuer.0pueng07@gmail.com](mailto:Ghofuer.0pueng07@gmail.com)<sup>٢</sup>

### Abstract

Muslims must acquire Arabic language skills. Many approaches are available for teaching Arabic, particularly to non-Arabs, in terms of gaining information. Each approach to teaching Arabic aims to make things simpler; Agus Shohib Khoironi, a graduate of Al-Azhar University, developed the mustaqilli approach. Finding out how to teach independent approaches to non-Arabs is one of the research's goals. This is a descriptive library research project that involved gathering documents from articles, journals, etc. In order to determine the students' abilities, a pre-test is administered, and the students are then separated into groups based on their abilities. Simple principles are introduced by Mustaqilli Methods utilizing a table and graph. Since the principles are presented before the examples in this manner, learning Arabic will go quickly. This is how Arabic is really taught. According to Agus, it won't take more than three months for his tactics to be comprehended.

**Keywords** Keyword 1; Learning Arabic Language 2; For Non Arab 3; Mustaqilli Method

### مستخلص البحث

من متطلبات المسلم أن يتعلم اللغة العربية. هناك العديد من المناهج لتعليم اللغة العربية وخاصة لغير العرب ، لأن العلم مطلوب وهو من العلوم الافتراضية. يهدف كل منهج إلى جعل تعليم اللغة العربية أبسط ، ومن أسباب هذه الدراسة المنهج الذي كتبه أغوس صاحب الخيرين وهو خريج جامعة الأزهر في مصر. ومن أهداف البحث معرفة كيفية التعليم بمنهج المستقلي لغير العرب. هذه دراسة وصفية مكتبيّة بجمع الوثائق من البحث العلمي والمقالات والمصادر الأخرى و غير ذلك. أما نتيجتها المنهج المستقل هو منهج معروف جيداً له فوائد بقدر ما يتعلق الأمر بنتائجه. قبل أن تبدأ العملية التعليمية ، يتم إجراء اختبار تمهيدي للطلاب لتحديد كفاءتهم ، ثم يتم تقسيم الفصل بناءً على تلك المعلومات. باستخدام جدول ورسم بياني ، يشرح القواعد البسيطة. الحقيقة هي أن تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة - بوضع القواعد قبل الأمثلة - هو الأسلوب المقبول. قال أغوس إن هذا النهج يسهل التعلم بسرعة أكبر. في أقل من ثلاثة أشهر .

١؛ تعليم اللغة العربية ٢؛ لغير العرب ٣؛ المنهج المستقلي

كلمات

لا شك إن أفضل وسيلة متاحة للإنسان لتحقيق التعاون والتواصل مع زملائه (دحية مسقان، ٢٠١٠) تحتل اللغة العربية مكانة فريدة بين جميع اللغات الأخرى ، وتزايد أهميتها يوميًا في العصر الحديث. نتيجة لذلك ، ليس العرب فقط بل أناس من ثقافات أخرى يتعلمون اللغة ويتقنونها. من المفترض أن يتم تدريسها وتطبيقها فيما يتعلق بالعلوم الدينية. لكونها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ، ولغة كتب التراث والفكر الإسلامي ، تلعب اللغة العربية دورًا يتناسب مع احتياجات المجتمع ، ومعظمهم من المسلمين. (راشد، n.d). بالنسبة للمسلمين ، رجالًا ونساءً ، يعتبر تعلم اللغة العربية وتعليمها أمرًا بالغ الأهمية. ومع ذلك ، نظرًا للقواعد العديدة ، يجد البعض أن عملية التدريس والتعلم صعبة. بجانبها كان تطبيق تعليم اللغة العربية التي تستخدم في كثير من المعاهد والمدارس بإندونيسيا تركز بالطريقة الترجمة.

قال أحمد إزان في كتابه (Izzan, n.d). أن صعوبة الترجمة أكثرها من قلة إستيعاب التلامذ في كفاءة المفردات و القواعد اللغة العربية. حتى أن أغوس نشر كتابا بعنوان "شرح المناهج في قاموس النحو العربي (بين القاعدة والتطبيق) في جداول وصور بالمقاربة الجديدة السهلة والبسيطة". في بعض الدول الأوروبية وكذلك مصر وإيران ودول أخرى ، تم تبني هذه الاستراتيجية على نطاق واسع.

قال الأستاذ دكتور منصور المجيستير عميد كلية التربية من جامعة سالاتيغا جاوى الوسطية أن المنهج المستقلي سوف تناسب بمرور ثورة الصناعية ٤,٠. (tarbiyah.iainsalatiga.ac.id, n.d) وقد نال أغوس صاحب الخيرين تقديرا وجوائز من أحد علماء المنتشرة من وزير الدين بإندونيسيا. أما الجوائز لهذا المنهج لا تأتي من علماء الشرق فقط بل إنما من الأوروبيين والأمريكيين. بعض من الجوائز يعني: ١٠ أكثر مبيعًا في أمريكا: الطريقة العربية الأفضل

مبيعاً. ٢. الجوائز من وزير الدين بإندونيسيا يكون أنفذ الشخص . ٣. أكبر دورة لغة عربية في

اندونيسيا بعدد ٢٢ فرعاً.(Pba.unida.gontor.ac.id, n.d.)

يسمى بالمنهج المستقلّ لهمة الوعد لأنه يوفر للمسلمين طريقة لتعلم اللغة العربية وتعليمها بشكل مستقل. المهارات الست التي يغطيها هذا المنهج هي المحادثة والإملاء والتأليف والترجمة وفهم القراءة. يأمل المؤلف أن يكون الطلاب بارعين في المستويات المبتدئة والمتوسطة من القواعد والصرف ، وكذلك في بناء الجمل ، وقراءة الكتاب وفهمه ، والترجمة اللفظية أو الأخلاقية من اللغة العربية إلى لغة أجنبية ، والتحليل في مستوى إتقانهم ، وكتابة نص أو مقال باللغة العربية.(الخيرين, ٢٠٠٧)

يحتاج هذا المنهج وقتاً قصيراً في تعليم اللغة العربية، وذلك في ٢٠٣ ساعة أي في ١٠٠ لقاء. قيل وهذا المنهج لا يتعلق بالعمر. وأهم الشيء، أن يكون الطالب قادراً على القراءة والكتابة باللغة العربية. وعند الكاتب أنّ نتيجة تعليم اللغة العربية في بلادنا ناقصة وضعيفة وذلك يؤدي إلى ضعف في تأليف الكتب باللغة العربية. وأراد واضع المنهج المستقلّ انتشار النحو والصرف للوصول إلى المهارات المرجوة وليحصل الجيل الجديد في المستقبل. وكان كتاب أوضح المناهج يباع كثيراً في أمريكا وأكثرهم أعطوا الجوائز مباشرة، ولاسيّما أمازون بأمريكا يوسّع انتشار هذا الكتاب. وقال إمام أنّ هذا الكتاب يباع في الجامعات والمدارس خصوصاً في تعليم اللغة العربية والتعليم الإسلامي بوسيلة إنترنت في أمازون.

### طريقة البحث

هذا البحث الوصفي المكتبي بوسيلة طلب البيانات المتعلقة بالمسائل من البحث العلم و الإنترنت والكتب والجرائد وغير ذلك ثم استخدمت الباحثة طريقة استقرائية لأخذ الخلاصة والتعليق من هذه الوثائق (Margono, 2004) اتبع الباحثان منهج ميلس وهيرمن في تحليل

البيانات التي وجدتها وخطواته جمع البيانات وهو عملية التخصيص بالأشياء المهمة والمتعلقة بالمنهج المستقلّي ثم عرض البيانات وتحليلها، وهو تقديم البيانات التي جمعها الباحثان من قبل و أخيراً أخذ الاستنباط والتحقيق لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة (Sugiono, 2009)

## النتائج والمناقشة

### ١. تعليم اللغة العربية

تنبع أهمية تعليم اللغة من كونها لغة القرآن وتساعد على فهم النصوص الدينية ، وليس بمجرد ذلك أنّها آلة الاتصال البشري، القراءات الثلاث للعلوم هي قلب مفكر ، ولسان تعبيرى ، وبيان إيضاحي. هذا هو رأس القراءات في العلوم، ولهذا كانت اللغة أداة السحر البياني حيث تتأثر من يستمع التعبير و تنقل المعارف والافكار (خضير & حميد, ٢٠٢١) تقع اللغة العربية مكانة عالية لدى مجتمع اندونيسيين حيث انتشرت المؤسسات اللغوية و الدينية في شتى البلاد ، ودخول هذه اللغة بدأ بدخول الاسلام الى هذا البلاد ، فبدأ المجتمع يتعلمون ويدرسون هذه اللغة ( Zarkasyi, 2014)

فتعليم اللغة العربية مهمة لمن يحتاج الى فهم المعارف القرآنية و الدينية ، التعليم كمؤسسة رسمية هي بيئة هادئة ومساعدة ومساهمة في تطوير الامكانيات الابداعية للطلبة من اجل تكوين البيئة اللغوية فينبغي للمعلم ان يركز تنفيذ علمية التعليم والتعلم على أنشطة الطلبة.(Pamessangi, 2020)

قال رشدي احمد طعيمة: يهدف الشخص الذي يقوم بتدريس اللغة العربية بوعي إلى مساعدة شخص آخر في التواصل مع مجموعة مختلفة من الرموز اللغوية غير التي اعتاد عليها والتي يشعر بالراحة معها. بمعنى آخر ، يتعرض الطالب لموقف يتواصل فيه بلغة غير لغته الأم. (طعيمة, n.d.) إذن تعليم اللغة العربية هو ايصال افكار و معرفة المعلم الى اذهان الطلبة بطريقة

قويمة لحصولهم على اربع المهارات اللغوية أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية الأربع و اتجاهاتها وقيمتها.

## ٢. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب

أنشطة التعليم و التعلم ليس بالأمر السهل، و احيانا تنبع المشكلات حوالى أنشطة التعليم والتعلم، حتى قام علماء اللغة كثيرا على البحث لحلّ هذه المشكلات ، لأنّ حلول المشكلات تعدّ امرا هامًا في نجاح عملية التعليم والتعلم ، والمشكلة هي عبارة عن الصعوبات والاشكالات التي تتعلق بعملية تعليم و تعلم اللغة العربية (Humaidi, 2019)

وتنقسم المشكلات في تعليم اللغة العربية على قسمين : أوّلاً: المشكلة اللغوية و ثانيًا : المشكلة غير اللغوية ، أما المشكلة اللغوية هي الصعوبات او الاشكاليات التي تتعلق باللغة نفسها مثل : الاصوات والمفردات والكتابة وتركيب الجمل ، و المشكلة غير اللغوية هي الصعوبات او الاشكاليات من العوامل خارج اللغة العربية ، وتتضمن هذه المشكلات ما يلي : المعلم، والدافع ، والتسهيلات، و اختلاف الثقافة والكتب الدراسية وفروق الفردية والمناهج والوقت ( Rahmati et al., 2021) من هنا قام أغوس صاحب الخبرين احد خريج الازهر الشريف بالقاهر بتصنيف الكتاب العربية الحديثة على المنهج المستقل

## ٣. تعليم اللغة العربية بالمنهج المستقل

أكد الدكتور عبد الله عبد الكريم العبادي عميد جامعة اللغة العربية بمكة المكرمة أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو مجال مهم نواجهه بصعوبة بسبب عدم وجود عدد كافٍ من الخبراء والمعلمين الذين يمكن أن تخلق برامج وخطط وتضعها موضع التنفيذ.) محمود كامل

لابد أن تأخذ في معالجة قواعد اللغة في إطار تعليم العربية للناطقين بغيرها باعتبار ما يلي :

(1) اختيار القواعد بناءً على قائمة المتطلبات.

(2) ترتيب هذه اللوائح تدريجياً من وجهة نظر تربوية.

(3) اختر استراتيجية لتطبيق هذه القواعد.

يبدو أن الجهود الأخيرة لتحديث وتبسيط القواعد هي استمرار لهذا الاتجاه. أولى هذه المحاولات كانت على يد إبراهيم مصطفى عام ١٩٧٣ م عندما حاول كتابة "إحياء القواعد". في وقت لاحق ، حاولت لجنة تيسير النحو العربي ، التي تأسست في مصر عام ١٩٣٨ بأمر من وزير النحو والصرف والبلاغة ، وقدمت توصياتها في هذا الصدد. ( محمود كامل الناقه, ١٩٨٥ a)

من أجل استخدام المنهج الجديد ، المعروف باسم المستقلي ، وهو موضوع رئيسي في هذا البحث ، شارك البروفيسور أغوس صاحب الخرين في هذه المبادرات من خلال تأليف الكتب ، رزقا دوي سبتيانى (٢٠١١) بينت في بحثها عن كيفية الحاج أغوس صاحب الخبراني في تطبيق المنهج المستقلي وبدأ بالتوجهات العامة في كتاب المنهج المستقلي لغير العرب، والبيان فيما يلي: ١. كانت المقدمة في هذا الكتاب بالمدخل العام للغة العربية. ٢. وبعد ذلك تأتي عناصر اللغة العربية وأهدافها وتركيبها العامة وانطباعها العام. قبل البدء في البحث الفعلي ، يجب أن يكون لدى القارئ فهم عام لقواعد اللغة العربية. يجب أن يكون المتعلم أيضاً على دراية بأهداف اللغة العربية وهيكلها من أجل الاستفادة من هذه الطريقة ليسهله تعلم اللغة العربية بهذا المنهج.

كانت الإرشادات العامة في الكتاب أن النهج المستقل لغير العرب بمثابة الأساس لتنفيذ النهج المستقل. والبيان فيما يلي: ١. المقدمة العامة للغة العربية كانت الفصل الأول من هذا الكتاب. ٢. عناصر اللغة العربية وأهدافها والهيكل العام والانطباع العام. قبل بدء البحث الفعلي ، يجب أن يكون للقارئ فهم عام لقواعد اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكون المتعلم على دراية بأهداف اللغة العربية وهيكلها من أجل جعل طريقة تعليم اللغة العربية هذه أكثر فعالية. (سبتيانى, n.d).

لكل من المشتركة هذا المنهج لازم ان تشترك الإختبار القبلى قبل عملية التعليم لمعرفة قدرة التلامذ ثم تقسيمه على حسب قدرتهم، اما الأسئلة تستولي الى ثلاثة أقسام : للمرحلة الأولى تتكون على معرفة قدرة التلاميذ في كتابة أحروف الهجائية، ربط الأحروف، ترجمة المفردات اليومية و قراءة اللغة العربية. أما للمرحلة الثانية لمعرفة قدرة التلاميذ في كتابة بعض سور في القرآن، و الأمر على كتابة المفردات اليومية، و معرفة فهم التلاميذ عن النحو و الصرف، و كذلك الإعراب. أما للمرحلة الثالثة يطلب من التلاميذ ترجمة بعض جمل المفيدة و الإنشاء عن الموضوعات الحديثة، كتابة المحادثة اليومية تطابق بالموضوعات و بيان الإعراب و فهم قواعد النحو و الصرف و غير ذلك.

يتم وضع المنهج بشكل أكثر وضوحًا في كتاب اللغة العربية لغير العرب ، والذي يستخدم أيضًا نهجًا مستقلًا في تدريس اللغة العربية. قسم المؤلف الكتاب إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول ، ويتكون من مرحلتين (الأولى والثانية) ، والجزء الثاني ، ويتكون من مرحلتين (الثالثة والرابعة) ، والجزء الثالث ، ويتكون من مرحلتين. (الخامس والسادس). لمساعدة القارئ على فهم كيفية تنظيم عملية تعلم اللغة العربية ، يتم تقديم هذا الإدخال في شكل مخطط ورسم بياني وجدول. لكي يفهم المتعلم بشكل كامل ، يجب أن يكون المعلم في هذه الحالة ماهرًا في تدريس اللغة العربية. حتى تستولي الطلاب بعد تعلم هذا المنهج استيعاب قواعد النحو والصرف، قراءة وفهم الكتب العربية او كتب التراث، قدرة الطلاب على تكوين الجملة المفيدة، ترجمة المقالة العربية إلى الإندونيسية لفظيا ومعنويا ، إعراب الجملة العربي، الإنشاء العربي و غير ذلك

يتم تقديم موضوعات القواعد غير المعتادة والصعبة ، أو تلك التي يصعب على الطلاب التعلم من خلال التحليل والمقارنة والاستنتاج ، بشكل فعال للغاية باستخدام هذه الطريقة. هذا

النهج ، الذي يستخدم المعلم الناجح ، يمكن أن يوفر وقت الطلاب. ومع ذلك ، يميل بعض الطلاب إلى فهم القاعدة أولاً قبل محاولة ترجمتها إجرائياً واستخدامها لتوليد جمل جديدة.

يتم اتباع سلسلة من الخطوات عند استخدام هذه الطريقة:

١. عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة ، صناعة القاعدة.

٢. يعيدها الطلاب الأمثلة للقاعدة ،

٣. يعطي المعلم للطلاب وقتاً كافياً لفحص وتطبيق الأمثلة المقدمة حتى يتمكن من إنشاء أمثلة

جديدة تتبع في نفس السياق.

عندما يُظهر الطالب قدرته على التعامل مع النموذج (المثال) الذي تم تقديمه شفهيًا ، ينقله المعلم إلى النموذج المكتوب. تتم هذه الإجراءات عادةً شفهيًا بمستويات المبتدئين. بالنسبة للقواعد الأكثر تحديًا في المستويين المتوسط والمتقدم ، من المناسب للمدرس أولاً تقديم أمثلة ونماذج مكتوبة قبل الانتقال إلى المناقشات والممارسة الشفوية. ( محمود كامل الناقه, ١٩٨٥ b)

## الاستنتاج والخلاصة

النهج المستقل ، الذي يعتمد على الطريقة التقليدية لعرض القواعد قبل الأمثلة ، هو طريقة مستخدمة لجعل تعليم اللغة العربية أكثر وضوحًا. ركز هذا المنهج على المهارات التالية: القراءة ، والفهم ، والتأليف ، والترجمة ، والتحليل ، وتعزيز المحادثة لإكمالها. هذه الطريقة في تدريس القواعد من خلال الترجمة تمكن الطلاب من تعلم القواعد بشكل أسرع. تشمل مزايا هذا المنهج تعليم المفردات البسيطة وفهم قواعد القواعد الأساسية المتعلقة بالأسماء والأفعال والحروف كأساس لبناء الجملة. تُستخدم الجداول والرسوم البيانية والمخططات لتكملة القواعد النحوية البسيطة. قم بتطبيق الجملة بشكل مستقل باستخدام تعريفات القاموس للكلمات التي حفظتها مع الانتباه إلى رموزها.



## كلمة الشكر والتقدير

نشكر لهيئة اللجنة المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها باعطاء الفرصة لإلقاء المقالة ، و نشكر على جميع من قد ساعد على تكميل هذه المقالة خصوصا الى عائلتنا و الاستاذة رزقا دوي سفتياني الذي قد بين لنا عن المنهج المستقلي حتى فهمنا فهما واضحا عن ذلك المنهج ، وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى وجزاكم الله خيرا كثيرا

## المراجع

- أحمد زغب. (٢٠١٧). ليلة هروب فجرة. الوادي، الوادي، الجزائر: سامي للنشر والتوزيع.
- بلحسن، ع. (١٩٨٤). الأدب والأيدولوجيا. المؤسسة الوطنية للكتاب.
- بوجملين، م. (n.d.). فجعية الهوية في رواية حلم على الضفاف لحسيبة موساوي . تشضي الآخر أم تغريب. بسكرة، بسكرة، الجزائر : جامعة بسكرة.
- جويني، أ. ا. (٢٠١٨/١٠/٠٣). الهوية الثقافية واستراتيجية التموقع في الرواية الجزائرية المعاصرة دراسة في الأنساق الثقافية نماذج مختارة. جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر ٢، مجلة الباحث المجلد ١٠ العدد ٣، الجزائر.
- ديوان المطبوعات الجامعية. (٢٠٠٣). المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية (Vol. دون طبعة ). الجزائر، الجزائر، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعد البازغي. (٢٠٠٥/٠٦/١٠). شرفات لرؤية العولمة والهوية و التفاعل الثقافي (المجلد ١). المركز الثقافي العربي.
- شريف، ر. (٢٠١١). الهوية العربية الاسلامية واشكالية العولمة عند الجابري (Vol. دون طبعة ). الانبار، الجزائر، الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة.

صالحى, ك. (٢٠١٨). الاستعمار الثقافي الفرنسي في الجزائر انموذجا. الرصد.

علي, م. ح. (n.d.). الهوية والاستعمار. بسكرة, بسكرة, الجزائر: كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة.

كاظم, ن. (٢٠١٦). الهوية والسرد دراسات في النظرية والنقد الثقافي. الكويت : دار الفراسة للنشر والتوزيع.

مودع, ع. (n.d.). المسرح الجزائري وسؤال الهوية لمحمد فلاق انموذجا. bon quistiou, بسكرة, بسكرة, الجزائر: ندوة المختبر قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة محمد خيضر.

هلالات دلال. (٣٠/١١/٢٠٢٠). نسق الهوية والتمثيلات في رواية دمية النار لبشير مفتى أنموذجا. مجلة علوم اللغة العربية وأدائها.